فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاقدوا على قتلهم فقال
عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو من حمير وعداده
في بني مراد لكونه حليفهم انا لكم بعلي وقاله البرك
ابن عبد الله التميمي انا لكم بمعاوية وقال عمرو بن بكر
التميمي انا لكفيكم عمرو فتعاهدوا وتواثقوا ان لا
ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي سمي له حتى
يقتله او يموت دونه فاتعدوا لليلة سبع
عشرة من رمضان سنة اربعين ثم توجه
البرك الى دمشق وضرب معاوية فاصاب اوراكه
فقطع منه عرق النكاح فلم يولد له بعد ذلك
فلما اخذه قال له الامان والبشارة فقد قتل علي
في هذه الليلة فاستبقاه حتى جاء الخبر بذلك
فقطع يده ورجله والطفه واقام بالبصرة حتى
بلغ زياد ابن ابيه انه ولد له فقال ابو لدله وامير
المومنين لا يولد له فقتله قالوا وامر معاوية
باتخاذ المقصورة من ذلك الوقت وتوجه عمرو بن بكر
الى مصر وكان يوعد بعمرو بن العاص وجمع الخلق
او البطن فيحدث مكانه رجلا من بني سهم يقال له
خارجة وقيل سهلا الفهري ليصلي بالناس فقتله
عمرو بن بكر يحسبه عمرو بن العاص ولما علم قال اردت
عمرا والله اراد خارجة وقدم ابن ملجم الكوفة واشترى
سيفا



سيفا بالف وسقاه السم ولقي اصحابه وكاتمهم
ما يريد ورأى امرأة جميلة من بني عم الرباب يقال لها قطام
بنت شجنه وكانت ترى رأي الخوارج وكان علي كرم الله
وجهه قتل اباها واخاها بالنهر وان فاعجبته فخطبها
فقالت اليك ان لا اتزوج الا على مهر هو ثلاثة الاف
وعبد وقينة وقتل علي بن ابي طالب فقال ما يغنيك
او ما يغنيني منك قتل علي وانا اعلم اني ان قتلته لم افت
فقالت ان قتلته ونجوت فهو الذي اردت فتبلغ شفاء
نفسي ولعيشك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير
من الدنيا وما فيها فقال والله ما جاءني الى هذا المصر الا قتل
علي فقد اعطيتك ما شرطت فقالت له سالتمس من
بني تيم فبعثت الى ابن عم لها يدعى وردان بن مخالد
فجاءها ولقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الاشجعي قال ابن
ماكولا البجرة بفتح الباء والجيم وقال ابو عمرو بضم الموحدة
وسكون الجيم فقال له يا شبيب هل لك في شرف الدنيا
والاخرة تساعد في علي قتل علي بن ابي طالب فقال ثكلتك
امك لقد جئت شيئا ادا كيف نقدر على ذلك قال انه
رجل اخرس لا يخرج الى المسجد منفردا فنكمن له في المسجد
فاذا خرج قتلناه فان نجونا نجونا وان قتلنا سعدنا بالذكر
في الدنيا وبالجنة في الاخرة فقال ويلك علي ذو سابقة في
الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ما تنشرح نفسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)